

## إدمان الفيس بوك وعلاقته بالإفصاح عن الذات عبر الفيس بوك

رشا رفاعي عباس هديه (\*)

يعد موقع الفيس بوك واحدًا من أهم مواقع التواصل الاجتماعي التي حازت على اهتمام وقبول ملايين الأفراد حول العالم (Chakraborty, 2017, 7). وعلى الرغم من الفوائد التي يقدمها الفيس بوك لمستخدميه خاصة ما يتعلق منها بسهولة وسرعة التواصل ونقل المعلومات بينهم (Ryan, 2015, 8). إلا أن لهذا الموقع أضرارًا لا يمكن التقليل من خطورتها، وأهمها تحويل المستخدمين إلى مدمنين لهذا الموقع (Gul, et al., 2018, 80). وهو ما ظهر في تفضيل المراهقين والشباب مشاركة معلوماتهم الشخصية والإفصاح عن ذواتهم عبر الفيس بوك بدلًا من اللقاءات المباشرة وجهًا لوجه (الأميرة عبدالفتاح، ٢٠١٨، ١١١).

تظهر الإحصائيات العالمية عبر مواقعها المختلفة الإقبال المتزايد على شبكات التواصل الاجتماعي، ففي عام ٢٠٢٢ تجاوز عدد مستخدمي تلك المواقع ٤,٤٨ مليار شخص حول العالم أي ما يشكل حوالي ٥٠,٦٤% من إجمالي سكان العالم، ويعد موقع الفيس بوك والتويتر واليوتيوب والانسنتغرام من أكثر منصات التواصل الاجتماعي استخدامًا (يونس برادعي، ٢٠٢٢، ١٧). أما على مستوى الوطن العربي فقد بلغ عدد مستخدمي تلك المنصات حوالي ٣٢ مليون و ٢٠٠ ألف مستخدم. وقد احتل الفيس بوك قائمة أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخدامًا فقد بلغ عدد المستخدمين النشطين شهريًا حوالي ٢.٦ مستخدم حول العالم (زهير جار النبي، ٢٠٢٢، ٨٨). وقد ارتفع عدد مستخدمي الفيس بوك في العالم العربي إلى ١٨٤ مليون و ٢٥٠ ألف مستخدم. (معتز صلاح الدين، ٢٠٢٢).

أما في مصر فقد نشر مركز المعلومات ودعم القرار (إنفو جرافيك) الصادر عن مجلس الوزراء أن عدد مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي في مصر وصل في يناير (٢٠٢٢) حوالي ٥١,٤٥ مليون مستخدم بزيادة ٥% مقارنة بالعام الماضي، وبلغ عدد مستخدمي الفيس بوك نحو ٤٤,٧% من إجمالي مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي (<http://www.elwatannews.com>).

### مشكلة الدراسة وتساولاتها:

نتيجة لما يتمتع به الفيس بوك من جاذبية فائقة فقد استطاع أن يجذب إليه ملايين المستخدمين من كافة الفئات العمرية، وخاصة فئة المراهقين، وأصبح إقبالهم على استخدام الفيس بوك أمرًا محتومًا، بل أصبح جزءًا أساسيًا من حياتهم اليومية، فقد

(\*) هذا البحث من رسالة الدكتوراه الخاصة بالباحثة، وهي بعنوان: [المساندة الاجتماعية والإفصاح عن الذات وعلاقتها بإدمان الفيس بوك والتوافق الأسري لدى المراهقين]، تحت إشراف أ.د. طارق محمد عبد الوهاب - كلية الآداب - جامعة الفيوم & د. حسام حافظ السلاموني - كلية الآداب - جامعة سوهاج.

استطاع أن يستحوذ على اهتماماتهم ويستنزف أوقاتهم، وهذا ما دفعهم للعزلة عن عالمهم الواقعي ليجدوا في العالم الافتراضي متنفسًا اجتماعيًا يشجعهم على التفاعل والإفصح عما بداخلهم من مشاعر، وهذا ما دفعهم لقضاء ساعات طويلة في تصفح الموقع دون وجود دوافع للاستخدام.

### بناءً على ما سبق يمكن بلورة مشكلة الدراسة في محاولة الإجابة عن التساؤلات التالية:-

١- هل توجد علاقة ارتباطية بين إدمان الفيس بوك والإفصح عن الذات عبر الفيس بوك لدى أفراد عينة الدراسة؟

٢- هل توجد فروق دالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة في الإفصح عن الذات عبر الفيس بوك وفق درجة إدمان الفيس بوك (مرتفع، متوسط، ومنخفض)؟

### أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

١- فهم طبيعة العلاقة بين إدمان الفيس بوك والإفصح عن الذات عبر الفيس بوك لدى أفراد عينة الدراسة.

٢- معرفة ما إذا كان هناك فروق في إدمان الفيس بوك (مرتفع، متوسط، منخفض) تعزى إلى الإفصح عن الذات عبر الفيس بوك لدى أفراد عينة الدراسة.

### مصطلحات الدراسة:

#### أولاً: إدمان الفيس بوك: Facebook Addiction

تعرف الباحثة إدمان الفيس بوك إجرائيًا بأنه "التعلق المفرط بالفيس بوك، وتكريس الوقت في استخدامه، وفقدان القدرة على ضبط الاستخدام، مما يؤدي إلى إهمال حياة الفرد الأسرية والاجتماعية".

#### الإفصاح عن الذات: Self-Disclosure

وتعرف الباحثة الإفصاح عن الذات عبر الفيس بوك بأنه "العملية التي يتم من خلالها مشاركة الفرد معلومات (شخصية، واجتماعية، وسياسية، ودينية) للآخرين الموجودين على الفيس بوك".

### الإطار النظري للدراسة

#### أولاً: إدمان الفيس بوك: Facebook Addiction

##### ١- مفهوم إدمان الفيس بوك:

يندرج إدمان الفيس بوك تحت اضطراب إدمان الإنترنت؛ إذا إنه يتضمن أعراضًا مشابهة لأعراض إدمان الإنترنت (Rajesh & Rangaiah, 2020, 1). ويحتل إدمان الفيس بوك المرتبة الرابعة من إدمان الإنترنت بعد إدمان ألعاب الكمبيوتر، إدمان البحث عن المعلومات وإدمان المواقع الإباحية (عبد الكريم السعود، ٢٠١٤، ٤٥).

قدم (Chakraborty, 2017, 8). تعريفاً لإدمان الفيس بوك بأنه "نوع من أنواع إدمان الإنترنت، وهو إدمان سلوكي يتميز بالاستخدام المفرط والقهري للفيس بوك. أما (Singht, et al., 2018, 533) فقد قدموا تعريفاً لإدمان الفيس بوك يتقارب مع التعريف السابق، وهو ينص على "الاستخدام المفرط والقهري، والانشغال الدائم بالموقع، بشكل قد يصل إلى الهوس بالموقع وفقدان السيطرة على الاستخدام. وفي السياق نفسه قدم كل من " Phinston, noller تعريفاً للفيس بوك بأنه "الاستخدام المفرط لأنشطة الفيس بوك؛ مما يؤثر سلباً على جوانب الحياة الاجتماعية اليومية، ويسمى (بالتطفل على الفيس بوك) (In: Fowler, 2020, 1).

قدمت سعاد بن جديدي تعريفاً للفيس بوك يتقارب في معناه مع التعريف السابق مفاده أنه "الاعتماد على استخدام الموقع من أجل تلبية حاجات نفسية ملحة لدى الفرد تجعله لا يستطيع التغلب على فكرة عدم الاستخدام" (سعاد بن جديدي، ٢٠١٦، ١٥٤).

## ٢- أسباب إدمان الفيس بوك:

ذهب الباحثون إلى أن هناك عدة أسباب تكمن وراء إدمان الفيس بوك يمكن تلخيصها فيما يلي:

١- العزلة الاجتماعية: أشارت اندرسون أن الأفراد الذين يعانون من العزلة الاجتماعية، والفشل في إقامة علاقات اجتماعية طبيعية، وقلة احترام الذات، هم الأكثر عرضة لإدمان الفيس بوك (Andreassen, et al., 2012, 13).

٢- عدم الرضا عن الحياة الاجتماعية، وتدني مستوى المعيشة، وعدم توافر فرص عمل للشباب، يجبر الشباب والمراهقين على الهروب من عالم الواقع إلى عالم افتراضي (يونس برادعي، ٢٠٢٢، ١٨).

٣- كما أن الفراغ الذي ينتج عن سوء إدارة الوقت، أو حسن استغلاله بالشكل السليم يجعل الفرد لا يشعر بقيمة الوقت، فيتجه إلى الفيس بوك كوسيلة لشغل الفراغ أو التسلية (حليمة مزغراني، صارة حمري، ٢٠٢٠، ٦١٣).

٤- الدعم العاطفي والاجتماعي (المساندة الاجتماعية):

فالفيس بوك يمكن أن يقوم بدور معزز في تلقي الدعم العاطفي والاجتماعي الذي يحتاج إليه من خلال وجود أشخاص يمكن للمراهق أن يلجأ إليهم في أي وقت، والحصول منهم على الدعم بمختلف أشكاله، مما يشعره بأنه محبوب ومتقبل (Silvana, 2018, 2).

## ٣- الآثار السلبية لموقع الفيس بوك:

على الرغم من الآثار الإيجابية لموقع الفيس بوك حيث إنه ساعد الأفراد في التواصل الاجتماعي والمشاركة في الأنشطة الاجتماعية المختلفة (Andreassen

(et al., 2017, 289) لكن من ناحية أخرى له عديد من الآثار السلبية التي يتركها على الجانب الاجتماعي والعقلي والنفسي للفرد (Blachnio, et al., 2016, 80).

### ١- آثاره على العلاقات الأسرية والاجتماعية:

أثرت مواقع التواصل الاجتماعي بجميع أشكالها على الترابط الأسري، وأدت إلى ظهور مشاعر الاغتراب بين الآباء والأبناء. فالاستخدام المفرط للفيس بوك من شأنه أن يتسبب في تقليل العلاقات داخل الأسرة، كما أنه قلص من التفاعل الحقيقي بين أفرادها، وخلق نوعاً من الاضطراب الاجتماعي بين أعضائها (حليمة مزغراني، صارة حموري، ٢٠٢٠، ٦٠٩).

### ٢- آثاره على الصحة الجسمية:

إن الاستخدام السيئ للفيس بوك لفترات طويلة يؤثر سلبياً على الصحة العامة للفرد، ويتسبب في مشاكل صحية كالخمول والبدانة (فطيمة ديرا سو، ٢٠١٧، ١٨٩). والصداع والمشاكل البصرية وآلام الظهر وفقدان الشهية (Campanlla et al., 2015, 90).

### ٣- آثاره على الصحة النفسية:

إن إدمان مواقع التواصل الاجتماعي لها تأثير سلبي على الصحة النفسية، حيث إن الإدمان على تلك المواقع يؤدي إلى العزلة والتوتر والانطواء والقلق والشعور بالوحدة النفسية (إيمان طبيبي، هاجر بو عنان، ٢٠٢٠، ٧٠).

### ٤- آثاره على الأداء الأكاديمي:

أشارت عديد من الدراسات إلى أن إدمان الفيس بوك يؤثر بالسلب على الأداء الأكاديمي والتحصيل الدراسي (Kirschner & Karpinski, 2010, 237). فتصفح الموقع بشكل متكرر ومستمر في اليوم يؤثر على التركيز وانخفاض القدرة على الدراسة، وبالتالي التراجع الأكاديمي (Shing, et al., 2018, 12).

### الاتجاهات النظرية المفسرة للإقبال على الفيس بوك:

#### (أ) - نظرية الاستخدامات والإشباعات:

ظهرت نظرية الاستخدامات والإشباعات على يد "كاتز" لتشكل منحى جديد في نظرة منظري الإعلام لعملية التواصل الاجتماعي، حيث تم الانتقال من التركيز على الرسالة الإعلامية إلى التركيز على الجمهور الذي يستقبل وسيلة التواصل الاجتماعي. ووفق نظرية الاستخدامات والإشباعات فإنها لا ترى المستخدمين كمستهلكين سلبيين تسيطر عليهم وسائل الإعلام، ولكنهم مسؤولون عن اختيارهم لوسيلة الإعلام وكيفية استخدامها (Rodman, 2009, 55)..

ووفقاً لنظرية الاستخدامات والإشباعات فإن المستخدمين للفيس بوك يدمنون عليه لسد حاجاتهم أكثر من كونه عامل تأثير عليهم، حيث يتنافس الفيس بوك مع مواقع التواصل الاجتماعي الأخرى لإرضاء الجمهور وسد حاجتهم النفسية والتفاعل والتواصل من خلال الخدمات والتطبيقات التي يقدمها للمستخدمين (Gliès, 2013). فقد كشفت معظم الدراسات المرتبطة بنظرية الاستخدامات والإشباعات

أن معظم مستخدمي الفيس بوك يستخدمونه من أجل تحقيق إشباعات اجتماعية، وتعرف أشخاص جدد والتفاعل مع الآخرين ومشاركتهم أحداث حياتهم Cachie, (2018).

### **(ب)- تفسير إدمان الفيس بوك:**

أما فيما يخص تفسير إدمان الفيس بوك فقد أشار "تورل" و"سيرينك" أن هناك ثلاثة نماذج تفسر إدمان الفيس بوك، وهي:

#### **١- النموذج المعرفي السلوكي:**

يوضح هذا النموذج أن الإفراط في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ينشأ نتيجة عدم مقدرة الفرد على التوافق مع الظروف الحياتية المختلفة، مما يؤدي إلى الاستخدام المفرط والقهري، ومن ثم الإدمان على هذه المواقع.

#### **٢- نموذج المهارات الاجتماعية:**

بينما يوضح هذا النموذج أن المبالغة في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تنشأ لدى المستخدم الذي يفتقر إلى مهارات التواصل الاجتماعي المباشر مع الآخرين، فيلجأ الشخص إلى الانخراط في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي؛ ونتيجة لهذا الانخراط يقع الفرد في إدمان هذه المواقع.

#### **٣- النموذج المعرفي الاجتماعي:**

يوضح هذا النموذج أن الدعم الاجتماعي الذي يحصل عليه الفرد من مواقع التواصل الاجتماعي يكون له أثر إيجابي على حياة الفرد، فيشعره بالرضا، ولذلك يقوم الفرد بتكرار تصفح تلك المواقع مرات عديدة في اليوم الواحد، ونتيجة للمبالغة في الاستخدام يقع الفرد في إدمان مواقع التواصل الاجتماعي (In: Giffths, et al., 2014, 122, 123).

من خلال عرض النماذج السابقة ترى الباحثة أن الفرد يقع في إدمان الفيس بوك نتيجة لما يقدمه الموقع من مزايا وخدمات تجعل الفرد يلجأ إلى استخدامه للحصول على المتعة والترفيه، والهروب من الضغوط الحياتية المختلفة، فالفيس بوك يسمح للفرد بالإفصاح عن نفسه بحرية تامة دون قيود، ونتيجة للاستخدام المفرط وتصفح الموقع بشكل متكرر ومستمر يكون الناتج في نهاية المطاف وقوع الفرد في إدمان الفيس بوك.

### **ثانياً: الإفصاح عن الذات: Self-Disclosure:**

يُعد الإفصاح عن الذات حجر بناء مهم للغاية للوصول للألفة والحميمية في علاقاتنا بالآخرين وقد نال مفهوم الإفصاح عن الذات اهتمام الباحثين، لكونه من المتغيرات المهمة، كما أنه يمثل دور الوسيط النفسي لتوافق الفرد وصحته النفسية (عبد الرحمن سليمان النملة، ٢٠١٦، ١٧). ويعد الإفصاح عن الذات محكماً للشخصية السوية، إذ إنه يعمل على تطوير علاقات الفرد الشخصية مع الآخرين، ويسهم في الفهم المتبادل لطرفي العلاقة (Nawabi, 2004, 10).

## ١ - مفهوم الإفصاح عن الذات:

قدم (Fianu, et al., 2019, 382). تعريفاً للإفصاح عن الذات بأنه " عملية تفاعل يقوم من خلالها الفرد بإفشاء معلومات شخصية إلى شخص آخر". في حين عرفَ (Ostendorfe, et al., 2020, 3) الإفصاح عن الذات بأنه " العملية التي يقوم من خلالها الفرد بإفشاء معلومات عن نفسه إلى الآخرين عبر الإنترنت". ويتقارب ما قدمه (Fianu, et al., 2019, 384). مع التعريف السابق، فعرفه بأنه " العملية التي يقوم الفرد من خلالها بإفشاء معلومات شخصية حقيقية وبشكل جهري على مواقع التواصل الاجتماعي".

### ١ - الإفصاح عن الذات عبر الفيس بوك:

أشارت "ساندرا بترووتيو" في نظرية إدارة خصوصية الاتصالات، أن الشخص في العادة يقوم بالإفصاح عن ذاته وعن معلوماته الشخصية وجهاً لوجه مع الآخرين الذين تربطهم به علاقة وثيقة، ولكن بعد ظهور مواقع التواصل الاجتماعي أصبح الفرد يفصح عن ذاته لأشخاص لا يعرفهم (In: Parmiasa, 2019, 397). فبعد ظهور مواقع التواصل الاجتماعي ظهر ترادف افتراضي لمصطلح الإفصاح عن الذات ليشير إلى العلاقات الافتراضية التي يكونها الفرد من خلال موقع الفيس بوك، وبشارك الآخرين من خلاله يومياته وأحداث حياته (حسن الفاتح، ٢٠٢٠، ٤٥). فالفيس بوك لا يتيح لمستخدميه التواصل فيما بينهم فقط، بل يساعدهم في بناء هويتهم من خلال الإفصاح عن الذات (Leen, et al., 2020, 139). وفي الآونة الأخيرة أصبح الإفصاح عن الذات من خلال مواقع التواصل أمراً اعتيادياً لدى بعض الأفراد، فقد أصبح الأفراد يكشفون عن معلوماتهم الشخصية وخبراتهم للآخرين الموجودين على صفحاتهم على الفيس بوك (Sharif, et al., 2021, 1221). وهو ما قد يؤدي بدوره إلى عواقب سلبية على المدى الطويل والوقوع في الإدمان على تلك المواقع (Ostendorfe, et al., 2020, 3).

### ٢ - الإفصاح عن الذات لدى المراهقين:

يحتاج المراهق إلى البيئة الأسرية التي توفر له الفرصة للتعبير عن مشاعره وأفكاره (Arslan, 2018, 59). فالإفصاح عن الذات له أهمية كبيرة في النمو النفسي والاجتماعي لدى المراهقين، وذلك لما له من دور مهم في تنمية الهوية الذاتية، كما أنه يعمل على الحفاظ على العلاقات الاجتماعية الإيجابية مع الآخرين (Schouten, 2007, 12). حيث يؤدي الإفصاح عن الذات بالشكل المقبول على تقوية علاقة الفرد بالمحيطين به، والتواصل الجيد معهم، والحصول على الدعم الاجتماعي (Utz, 2015, 3). والإفصاح عن الذات له أثر كبير في تحقيق التوازن وسلامة الصحة النفسية، والتوافق الأسري لدى المراهقين (ياسر الجاجان، علي نحيلي، ٢٠١٦، ١١٤).

### ٤ - أسباب الإفصاح عن الذات خلال موقع الفيس بوك.

يوجد عدة أسباب تدفع الفرد إلى الإفصاح عن الذات عبر الفيس بوك منها:

١- يميل الأشخاص الاجتماعيون في حياتهم الطبيعية إلى تكوين صداقات جديدة مع الأشخاص الموجودين في البيئة الافتراضية؛ لمشاركة معلومات عن أنفسهم، وقضاء الوقت على الفيس بوك (Cici, et al., 2020, 74). وقد يلجأ الأفراد للإفصاح عن أنفسهم عبر الفيس بوك من أجل الحفاظ على العلاقات الاجتماعية مع الأصدقاء (Ampong, et al., 2018, 636).

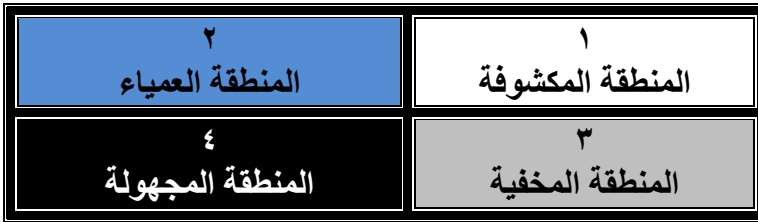
١- يميل الأفراد الذين لا يفضلون التواصل مع الآخرين وجهًا لوجه إلى الفيس بوك للإفصاح عن ذواتهم من خلال الرسائل والردود والتعليقات، بحيث لا يمكن للآخرين رؤيتهم (Leen, et al., 2020, 140). فهذه المواقع تتيح للفرد التعبير بحرية عن الأفكار والمشاعر دون قيود (Ampong, et al., 2018, 636).

#### ٥- النظريات والنماذج التي فسرت الإفصاح عن الذات:

##### ١- نموذج نافذة جوهاري:

ذكر الباحثان "جوزيف لوفت" Joseph Luft و"هاري انجهام" Harry Ingham أن الفرد لا يدرك جميع المعلومات المتعلقة بذاته، كما أن الآخرين لا يدركون جميع المعلومات المتعلقة بذات الفرد، ولتوضيح عملية الإفصاح فقد طور الباحثان نموذجًا أطلقا عليه "نافذة جوهاري" (سليمان النملة، ٢٠١٦، ٣٣). ويقسم هذا النموذج كل ما يتعلق بالشخص إلى أربعة أجزاء كل جزء يمثل منطقة الإدراك أو عدم الإدراك من جانب الفرد والشخص الذي يتفاعل معه (Adeler, et al., 2004, 244).

والشكل التالي يوضح الأجزاء الأربعة.



شكل (٣): نموذج جوهاري للإفصاح عن الذات

أ- المنطقة المكشوفة: تحتوي هذه المنطقة على المعلومات التي تكون واضحة للآخرين، وبالتالي لا يمكن للفرد إخفاؤها مثل: لون الشعر، والمظهر العام، والوظيفة (Adeler, et al., 2004, 244).

ب- المنطقة العمياء: وهي منطقة المعلومات التي يعرفها الأشخاص الآخرون عن الشخص، ولكن الشخص لا يعرفها عن نفسه، مثل سمعة الفرد في المحيط الذي يعيش فيه، ومن الممكن أن يتعرف الفرد إلى هذه المعلومات من خلال التغذية الراجعة من محيطه (خالد العميري، وعبدالكريم جرادات، ٢٠١٤، ٢٩٩).

ج- المنطقة المخفية: تحتوي هذه المنطقة على المعلومات التي يعرفها الفرد عن نفسه، ولا يعرفها الآخرون عنه، وتعد هذه المنطقة منطقة الأسرار فهي تمثل الأفكار والمشاعر والخبرات التي تُشعر الفرد بالخل ، ويمكن للآخرين معرفة هذه المعلومات من خلال إفصاح الفرد عنها (Adeler, et al., 2004, 244).

د- المنطقة المجهولة: وهي منطقة المعلومات غير المعروفة للجميع، وغير معروفة للفرد نفسه، فهي تمثل جوانب من الشخصية لم يتم اكتشافها ؛ مثل: قد يظن الفرد أنه شجاع إلى أن يتعرض لخطر فيكتشف عكس ذلك (Seiler & Beal, 2006, 24).

## ٢- نظرية النفاذ الاجتماعي: Social Penetration Theory

تعود هذه النظرية إلى "ألتمان" Altman و"تايلور" Taylor، وتُعد هذه النظرية من أهم النظريات التي اهتمت بتفسير موضوع الإفصاح عن الذات، والتقارب بين الأشخاص، وتؤكد هذه النظرية على أن النفاذ الاجتماعي يحدث بالدرجة الأولى من خلال عملية الإفصاح عن الذات (عدنان المهداوي، إقبال الطائي، ٢٠١٥، ١٤٤). وافترض "ألتمان" و"تايلور" أن عملية النفاذ الاجتماعي ترتقي عبر أربع مراحل هي: مرحلة التوجه: ويتم فيها الإفصاح عن الذات بشكل بسيط، ومرحلة التبادل الوجداني الاستطلاعي: ويتم فيها تبادل الإفصاح عن الذات من خلال المناطق الأكثر تفرّدًا ، ومرحلة التبادل الوجداني: وتتميز هذه المرحلة بعلاقات الصداقة الوثيقة ، وقد أشار "ألتمان" و"تايلور" إلى أنه يصل القليل من العلاقات الاجتماعية إلى هذه المرحلة ، كما أنه ليس من الضروري أن تمر كل العلاقات الاجتماعية بالمراحل السابقة(أسامة أبو سريع، ١٩٩٣، ٥٠). فالعلاقات الشخصية تنمو وتتطور مع مرور الوقت، فالإفصاح عن الذات يتم بشكل متدرج إلى أن يصل إلى عمق إفصاح الفرد عن ذاته (Burgoon, 2012, 242).

### الدراسات السابقة

#### - دراسات تناولت إدمان الفيس بوك وعلاقته بالإفصاح عن الذات:

استهدفت دراسة "تريبوتا" (Trepotea, 2013) الكشف عن العلاقة بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي(الفيس بوك) والإفصاح عن الذات لدى المراهقين. وقد أجريت الدراسة على عينة مكونة من (٤٨٨) طالبًا . طبقت عليهم الباحثة مقياس إدمان الفيس بوك ومقياس الإفصاح عن الذات . وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية بين الإفصاح عن الذات وإدمان الفيس بوك؛ حيث إن الاستخدام المتكرر للفيس بوك يزيد من ميل الإنسان إلى الإفصاح عن ذاته.

في حين أجرت شذى القراعة (٢٠١٤) دراسة استهدفت معرفة العلاقة بين إدمان الفيس بوك والشعور بالوحدة النفسية والإفصاح عن الذات لدى المراهقين . وقد أجريت الدراسة على عينة مكونة من (٧٦٤) طالبًا وطالبة ، واستخدمت



الدراسة مقياس إيمان الإنترنت، ومقياس الإفصاح الذات، ومقياس الشعور بالوحدة النفسية. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة سلبية بين إيمان الفيس بوك والإفصاح عن الذات.

وفي الإطار نفسه استهدفت دراسة (AL-saggaf & Nilsen (2014) معرفة العلاقة بين الإفصاح عن الذات عبر موقع الفيس بوك والشعور بالوحدة النفسية. وقد أجريت الدراسة على عينة مكونة من (٦١٦) من مستخدمي الفيس بوك، طبقت عليهم الباحثان مقياس التواصل عبر الفيس بوك، ومقياس الإفصاح الذات، ومقياس الشعور بالوحدة النفسية. أظهرت النتائج أن الأشخاص الذين يعانون من الوحدة هم الأكثر كشفًا عن معلوماتهم الشخصية على الفيس بوك.

قام "أرون وشيري" (Aaron & Cheri (2015) بدراسة استهدفت معرفة العلاقة بين تكوين الصداقات عبر الفيس بوك والإفصاح عن الذات والعزلة الشخصية. تكونت عينة الدراسة من (٧٧) فردًا. وقد استخدمت الدراسة مقياس الإفصاح عن الذات ومقياس العزلة الاجتماعية. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة موجبة بين العزلة الشخصية وعدم الإفصاح عن الذات وتكوين الصداقات عبر الفيس بوك.

في حين استهدفت دراسة "جرين وآخرون" (Green, et al., (2016) معرفة العلاقة بين الإفصاح عن الذات وخصائص التواصل عبر الفيس بوك. وقد أجريت الدراسة على عينة مكونة من (٣٠٦) فردًا، تراوحت أعمارهم بين (١٨ - ٥٢)، طبق عليهم الباحثون مقياس الإفصاح عن الذات، ومقياس التواصل عبر الفيس بوك. وكان من أهم نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية بين التواصل على الفيس بوك والإفصاح عن الذات.

بينما استهدفت دراسة "براندي وآخرون" (Brand, et al., (2019) معرفة تأثير إيمان الفيس بوك على مستوى الإفصاح عن الذات لدى المراهقين، وقد أجريت الدراسة على عينة مكونة من (١٢٢) طالبًا، طبق عليهم الباحثون مقياس الإفصاح عن الذات، ومقياس إيمان الفيس بوك. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن الأشخاص الذين لديهم مستوى عالٍ من إيمان الفيس بوك هم الأكثر عرضة للكشف عن الذات عبر الفيس بوك.

#### فروض الدراسة:

- بعد مراجعة التراث النظري وفي ضوء الدراسات السابقة تحاول الدراسة الحالية التحقق من صحة الفروض التالية:

١- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين إيمان الفيس بوك والإفصاح

عن الذات عبر الفيس بوك لدى أفراد عينة الدراسة.

٢- توجد فروق دالة إحصائيًا بين أفراد عينة الدراسة في الإفصاح عن الذات

عبر الفيس بوك وفق درجة إيمان الفيس بوك (مرتفع، متوسط، ومنخفض).

### منهج الدراسة وإجراءاتها

#### (أولاً) منهج الدراسة:

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي المقارن، كطريقة لجمع البيانات الخاصة بالدراسة الحالية وتحليلها.

#### (ثانياً) وصف العينات:

##### (أ) العينة الاستطلاعية:

تم اختيار عينة الدراسة الاستطلاعية بطريقة عشوائية بسيطة ، ممثلين للجنسين (الذكور، والإناث)، وقد بلغ عدد العينة الاستطلاعية (ن= ١٢٣) فرداً، بعد استبعاد الاستمارات التي لم يتم استكمالها بشكل كامل أو لعدم استكمال كل المقاييس، وفيما يلي وصف للعينة الاستطلاعية:

##### جدول (١)

وصف العينة الاستطلاعية حسب النوع والعمر

العينة	العدد	النسبة المئوية	متوسط العمر	
			المتوسط	الانحراف المعياري
الذكور	٤١	٣٣.٣٣%	١٨.٦٣	٠.٨٨٧
الإناث	٨٢	٦٦.٦٧%	١٨.٢٩	٠.٩٢٣
العينة الكلية	١٢٣	١٠٠%	١٨.٤١	٠.٩٢٢

##### (ب) عينة الدراسة الأساسية وخصائصها:

(١) تم اختيار عينة الدراسة الاستطلاعية بطريقة عشوائية بسيطة، حيث تكونت عينة الدراسة الأساسية من (٣٠٥) طالباً من الفرقة الأولى والثانية من طلاب الجامعة

##### (٢) وصف العينة الأساسية حسب النوع والعمر:

##### جدول (٢)

وصف العينة الأساسية حسب النوع والعمر

العينة	العدد	النسبة المئوية	متوسط العمر	
			المتوسط	الانحراف المعياري
الذكور	٧١	٢٣.٢٨%	١٨.٦٢	٠.٨٦٧
الإناث	٢٣٤	٧٦.٧٢%	١٨.٥٢	٠.٩٥٥
العينة الكلية	٣٠٥	١٠٠%	١٨.٥٥	٠.٩٣٤

### (ثالثاً) أدوات الدراسة:

وبهدف التحقق من فروض الدراسة والإجابة علي تساؤلاتها استخدمت الباحثة:

(أولاً): مقياس إدمان الفيس بوك: إعداد سيسليا أندرسون (٢٠١٢) يهدف المقياس إلى التعرف على إدمان الفيس بوك لدى المراهقين .

ويطلق على المقياس (BFAS) وهو اختصار The Bergen Facebook Addiction Scal ، تم إعداده من قبل: (٢٠١٢) Cecilie Schou Andreassen et al., بجامعة برغن بالنرويج، وقد تم تطبيق المقياس على عينة بلغت (٤٣٣) طالباً جامعياً بالنرويج، وتم حساب التحليل العاملي التوكيدي CFI، فكان (CFI= 0.99) ، وقدر معامل ألفا كرونباخ (0.83) K وقدر الثبات بإعادة التطبيق (0.82) ومن خلال النتائج المتحصل عليها تبين أن المقياس يتمتع بصدق وثبات مرتفعين.

### الخصائص السيكمترية للمقياس:

قامت الباحثة بالتحقق من الخصائص السيكمترية لمقياس إدمان الفيس بوك، على العينة الاستطلاعية البالغ عددها (ن=١٢٣)، وكانت النتائج كالتالي:

### (١) الصدق العاملي لأبعاد مقياس إدمان الفيس بوك:

تم استخراج معاملات الارتباط المتبادلة بين بنود المقياس، وحلت عاملياً بطريقة " هوتلينج": المكونات الأساسية Principal component's، واستخدم محك "جتمان" في الحدود الدنيا، وذلك لتحديد عدد العوامل بحيث يعد العامل جوهرياً إذا كانت قيمة الجذر الكامن  $\leq 1.00$ ، ثم تم تدوير العوامل المستخرجة تدويراً متعامداً Orthogonal Rotation، وقد تم الاعتماد على طريقة الفاريماكس Varimax لكايزر Kaiser، والتي تتقبل فكرة البناء البسيط مع الاحتفاظ بالتعامد بين العوامل. ويحدد التشعب الجوهري للبند بالعامل بأنه  $\leq 0.30$  على أن تكون هناك ثلاثة تشيعات جوهرية لكل عامل على الأقل، بالإضافة إلى محك الجذر الكامن  $\leq 1.00$ ، وذلك على عينة الدراسة الاستطلاعية المكونة من (١٢٣) طالباً وطالبة.

بلغت قيمة Determinant أكبر من (٠.٠٠١)، كما أن قيمة اختبار برتليت (Bartlett's test of sphericity) قُدرت بـ (١٥٠٥.٩٢٦)، وهي قيمة دالة عند (٠.٠١)، وقيمة اختبار "كايزر وماير وأولكين" (Kaiser-Mayer-Olkin) تساوي (٠.٨٧٩)، وهي قيمة أعلى من (٠.٥٠) مما يدل على كفاءة التعيين، وأن المصفوفة تتوافر على الحد الأدنى من الارتباطات التي تجعلها قابلة للتحليل العاملي؛ وقد أسفر التحليل العاملي باستخدام طريقة المكونات الأساسية عن تشعب الفقرات الـ (١٧) على عامل رئيس واحد، ويتضمن الجدول التالي درجة تشعب الفقرات على العامل المستخرج.

(١) العامل الأول: الصراع

أظهرت نتائج التحليل العاملي أن العامل الأول تشبعت عليه (٦) فقرات، وهو عامل نقي استوعب ٢٥.٥٣% من التباين الارتباطي بجذر كامن ٤.٣٤، ويوضح الجدول (٣) التشبعت على هذا العامل:

جدول (٣)

التشبعت على العامل الأول لمقياس إدمان الفيس بوك

رقم الفقرة	الفقرات	تشبعتها على العامل Loadings
٩	أستخدم الفيس بوك لتقليل الشعور بالذنب، والقلق، والعجز، والاكتئاب	٠.٤٥٨
١١	حاولت التقليل من استخدام الفيس بوك، ولكني فشلت في ذلك	٠.٦٨٦
١٢	أصبح قلقاً وعصبياً، إذا مُنعت من استخدام الفيس بوك	٠.٨٠٨
١٣	أشعر بالضيق والاستياء إذا لم أستطع استخدام الفيس بوك لفترة طويلة مهما كانت الأسباب	٠.٨٨٥
١٤	أنفعل بشدة إذا منعت من استخدام الفيس بوك	٠.٨٥٧
١٥	استخدامي الزائد للفيس بوك أثر سلباً على دراستي	٠.٥٩١
	Eigenvalues الجذر الكامن	٤.٣٤١
	التباين المشترك للفقرات المتشعبة عليه variance	٢٥.٥٣

(٢) العامل الثاني: القدرة على الاحتمال

أظهرت نتائج التحليل العاملي أن العامل الثاني تشبعت عليه (٧) فقرات، وهو عامل نقي استوعب ٢٤.٠٣% من التباين الارتباطي بجذر كامن ٤.٠٨، ويوضح الجدول (٤) التشبعت على هذا العامل:

جدول (٤)

التشبعات على العامل الثاني لمقياس إيمان الفيس بوك

رقم الفقرة	الفقرات	تشبعها على العامل Loadings
٤	أفضي وقتًا طويلاً على الفيس بوك، أكثر من الوقت المحدد أصلاً	٠.٦٦٧
٦	أشعر بالرغبة في استخدام الفيس بوك مرارًا وتكرارًا للشعور بمتعة أكبر	٠.٥٥١
٧	أستخدم الفيس بوك لنسيان همومي ومشكلاتي الشخصية	٠.٨٠٠
٨	أستخدم الفيس بوك لتقليل الشعور بالملل والضيق	٠.٧٩٨
١٠	لا أنصت لنصائح الآخرين بالتقليل من استخدام الفيس بوك	٠.٥٤٣
١٦	أعطي القليل من الأهمية ل(هواياتي -أنشطتي- أو الرياضة) بسبب الفيس بوك.	٠.٦٠١
١٧	أدى استخدامي للفيس بوك إلى إهمال أفراد أسرتي وأصدقائي.	٠.٥٨١
الجزر الكامن Eigenvalues		٤.٠٨٥
التباين المشترك للفقرات المتشعبة عليه variance		٢٤.٠٣٠

(٣) العامل الثالث: الاهتمام البارز بالفيس بوك

أظهرت نتائج التحليل العاملي أن العامل الثالث تشبعت عليه (٤) فقرات، وهو عامل نقي استوعب ١٨.٠٦% من التباين الارتباطي بجزر كامن ٣.٠٧، ويوضح الجدول (٥) التشبعات على هذا العامل:

جدول (٥)

التشبعات على العامل الثالث لمقياس إيمان الفيس بوك

رقم الفقرة	الفقرات	تشبعها على العامل Loadings
١	أفضي كثيرًا من الوقت في التفكير في الفيس بوك، أو في التخطيط لاستخدامه	٠.٨٧٧
٢	أفكر كيف أوفر وقتًا أطول لأفضيه على الفيس بوك	٠.٨٥٨
٣	أفكر كثيرًا حول ما يحدث في الفيس بوك في الآونة الأخيرة	٠.٧٨٣

إدمان الفيس بوك وعلاقته بالافصح عن الذات عبر الفيس بوك

رقم القفرة	الفقرات	تشبعها على العامل Loadings
٥	أشعر برغبة ملحة في استعمال الفيس بوك أكثر فأكثر	٠.٥٧٢
الجذر الكامن Eigenvalues		
التباين المشترك للفقرات المتشعبة عليه variance		
		٣.٠٧١
		١٨.٠٦

من الجداول السابقة يتضح أن التحليل العائلي قد أبرز أنماطاً متسقة من العوامل المستخرجة، والتي تكشف عن اتساق في العلاقات بين البنود وبعضها البعض، كما أشارت النتائج إلى أن جميع بنود المقياس (١٧ بنداً) تشبعت تشبعاً دالاً على العوامل المستخرجة التي تمثل مكونات التوافق الأسري مع ارتفاع قيمة النسبة الكلية للتباين، والتي بلغت ٦٣.٦٧؛ وتراوحت معاملات تشبع بنود العامل الأول ما بين (٠.٤٥٨ - ٠.٨٨٦)، وبلغ جذره الكامن (٤.٣٤)، ونسبة التباين (٢٥.٥٣%)، كما تراوحت معاملات تشبع بنود العامل الثاني ما بين (٠.٥٤٣ - ٠.٨٠٠)، وبلغ جذره الكامن (٤.٠٨)، ونسبة التباين (٢٤.٠٣%)، وتراوحت معاملات تشبع بنود العامل الثالث ما بين (٠.٥٧٢ - ٠.٨٧٧)، وبلغ جذره الكامن (٣.٠٧) ونسبة التباين (١٨.٠٧%)، مما يؤكد قيمة العوامل واتساقها، وارتفاع معاملات التشبع لبنود قائمة على عواملها الخمسة، وهو يُعد مؤشراً جيداً لصدق المقياس. بلغت جوهرياً على الأبعاد المحددة، مما يُعد مؤشراً على الصدق العائلي للمقياس.

**(ثانياً) ثبات المقياس:**

تم حساب ثبات مقياس إدمان الفيس بوك وأبعاده الفرعية، باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ، ومعامل ثبات القسمة النصفية (وتصحيح الطول باستخدام معادلة سبيرمان - براون)، ضمن حزمة البرامج الإحصائية المعروفة باسم SPSS، وذلك على العينة الاستطلاعية (١٢٣)، وكانت معاملات الثبات كالتالي:

جدول (٦)

معاملات ثبات مقياس إدمان الفيس بوك وأبعاده الفرعية

معاملات الثبات		معامل ثبات ألفا كرونباخ	الأبعاد الفرعية
معامل ثبات القسمة النصفية قبل تصحيح الطول	معامل ثبات القسمة النصفية بعد تصحيح الطول		
٠.٧١٠	٠.٨٣١	٠.٨٨١	الاهتمام البارز بالفيس بوك
٠.٥٥٥	٠.٧١٤	٠.٧٥٥	القدرة على الاحتمال
٠.٤٧٢	٠.٦٤٢	٠.٧٥٤	تغير المزاج

معاملات الثبات			الأبعاد الفرعية
معامل ثبات القسمة النصفية		معامل ثبات ألفا كرونباخ	
بعد تصحيح الطول	قبل تصحيح الطول		
٠.٧٢٤	٠.٥٦٧	٠.٧٢٤	الانتكاس
٠.٨٩٣	٠.٨٠٧	٠.٩٠٦	الانسحاب
٠.٨٥٢	٠.٨٩٥	٠.٨٩٥	الصراع
٠.٨١٧	٠.٦٩٠	٠.٩٣٣	المقياس الكلي

تُعد معاملات الثبات الموضحة بالجدول (٦) معاملات ثبات مرتفعة ومطمئنة للتطبيق.

**(ثانياً): مقياس الإفصاح عن الذات عبر الفيس بوك:** إعداد الباحثة

. الخصائص السيكومترية للمقياس:

**(أولاً) الاتساق الداخلي لمقياس الإفصاح عن الذات عبر الفيس بوك:**

قامت الباحثة بهذا الإجراء لحساب الاتساق الداخلي لمقياس الإفصاح عن الذات عبر الفيس بوك، على عينة الدراسة الاستطلاعية (ن = ١٢٣)، حيث تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس الكلي، وكانت النتائج كالآتي:

جدول (٧)

درجة ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الإفصاح عن الذات عبر الفيس بوك

الارتباط بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	الارتباط بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	الارتباط بالدرجة الكلية	رقم الفقرة
** ٠.٧٩٢	١١	** ٠.٧٩٤	٦	** ٠.٦٢٠	١
** ٠.٧٧٧	١٢	** ٠.٧٥٦	٧	** ٠.٧٧١	٢
** ٠.٧٥٤	١٣	** ٠.٧٣٢	٨	** ٠.٧٣١	٣
** ٠.٦٤٦	١٤	** ٠.٧٤٠	٩	** ٠.٨٢٦	٤
** ٠.٧٤٢	١٥	** ٠.٧١٣	١٠	** ٠.٨٠٤	٥

\* دال عند مستوى ٠.٠٥ \*\* دال عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول (٧) وجود ارتباطات دالة إحصائياً بين الدرجة الفرعية لكل فقرة والدرجة الكلية لمقياس الإفصاح عن الذات عبر الفيس بوك.

## ثانيًا) صدق المقياس:

### (١) صدق المحكمين:-

تم عرض مقياس الإفصاح عن الذات عبر الفيس بوك في صورته الأولية المكون من (١٧) فقرة، على (١٣) محكمًا من أساتذة كلية الآداب والتربية بجامعة سوهاج والفيوم، حيث طُلب منهم قراءة فقرات المقياس، والحكم عليها من حيث مدى وضوحها وملاءمتها للهدف الذي وضع من أجله المقياس، واستبعاد العبارات غير الملائمة، أو إدخال تعديلات تصحيحية للصياغة، أو إضافة فقرات جديدة بما يخدم المقياس ويزيد من قيمته.

### (٢) الصدق العاملي لأبعاد مقياس الإفصاح عن الذات عبر الفيس بوك:

تم استخراج معاملات الارتباط المتبادلة بين بنود المقياس، وحُللت عاملًا بطريقة " هوتينج" : المكونات الأساسية **Principal component's**، واستخدم محك "جتمان" في الحدود الدنيا؛ وذلك لتحديد عدد العوامل بحيث يعد العامل جوهريًا إذا كانت قيمة الجذر الكامن  $\leq 1.00$ ، ثم تم تدوير العوامل المستخرجة تدويرًا متعامدًا **Orthogonal Rotation**، وقد تم الاعتماد على طريقة الفارماكس **Varimax** لكايزر **Kaiser**، والتي تتقبل فكرة البناء البسيط مع الاحتفاظ بالتعامد بين العوامل. ويحدد التشعب الجوهري للبند العامل بأنه  $\leq 0.35$  على أن تكون هناك ثلاثة تشعبات جوهريّة لكل عامل على الأقل، بالإضافة إلى محك الجذر الكامن  $\leq 1.00$ ، وذلك على عينة الدراسة الاستطلاعية المكونة من (١٢٣) طالبًا وطالبة.

بلغت قيمة **Determinant** أكبر من (٠.٠٠١)، كما أن قيمة اختبار برتليت (**Bartlett's test of sphericity**) قُدرت بـ (١٤٦٧.٤١٦)، وهي قيمة دالة عند (٠.٠١)، وقيمة اختبار "كايزر وماير وأولكين" (**KMO** - **Kaiser-Mayer-Olkin**) تساوي (٠.٨٩١)، وهي قيمة أعلى من (٠.٥٠)؛ مما يدل على كفاءة التعيين أن المصفوفة تتوافر على الحد الأدنى من الارتباطات التي تجعلها قابلة للتحليل العاملي؛ ويتضمن الجدول التالي درجة تشعب الفقرات على العامل المستخرج بعد التدوير.

### (١) العامل الأول: إفشاء الأمور الشخصية:

أظهرت نتائج التحليل العاملي أن العامل الأول تشعبت عليه (٦) فقرات، وهو عامل نقي استوعب ٢٦.٥٣% من التباين الارتباطي بجذر كامن ٣.٩٨، ويوضح الجدول (٨) التشعبات على هذا العامل:



جدول (٨)  
التشبعات على العامل الأول لمقياس الإفصاح عن الذات

رقم الفقرة	الفقرات	تشبعها على العامل Loadings
١	أنشر بياناتي الحقيقية (الاسم-السن - الحالة الاجتماعية).	٠.٧٧٦
٢	أتحدث حول أموري وأحوالي الشخصية التي أعيشها.	٠.٨٠٧
٣	أعبر عن قناعاتي الشخصية وآرائي حول الأحداث الاجتماعية والثقافية الجارية.	٠.٧٢٧
٤	أنشر إنجازاتي ونجاحاتي.	٠.٧٠٤
٥	أسعد بمشاركة الآخرين الصور التي تسجل اللحظات المهمة في حياتي.	٠.٦٧٣
٦	أشعر بالارتياح عندما أعبر عن مشاعري الحقيقية تجاه أصدقاء وزملاء الدراسة.	٠.٦١٢
الجذر الكامن Eigenvalues		٣.٩٨٠
التباين المشترك للفقرات المتشعبة عليه variance		٢٦.٥٣١

(٢) العامل الثاني: إفتاء الآراء والاتجاهات

أظهرت نتائج التحليل العاملي أن العامل الثاني تشبعت عليه (٥) فقرات، وهو عامل نقي استوعب ٢٥.٣٨% من التباين الارتباطي بجذر كامن ٣.٨٠، ويوضح الجدول (٩) التشبعات على هذا العامل:

جدول (٩)

التشبعات على العامل الثاني لمقياس الإفصاح عن الذات

رقم الفقرة	الفقرات	تشبعها على العامل Loadings
٧	أعلن عن رأيي الخاص نحو القضايا السياسية الجارية في المجتمع	٠.٦٢٤
٨	أشارك أهدافي المستقبلية التي أريد تحقيقها.	٠.٧١٣
٩	أوضح رأيي في الأشخاص الذين يرفضون عادات وتقاليد المجتمع.	٠.٨٢٩
١٠	أعبر عن رأيي حول الأديان المخالفة لديني.	٠.٨٥٠
١٢	أتحدث عن قلقي وخوفي من المستقبل.	٠.٦٤٣
الجذر الكامن Eigenvalues		٣.٨٠٧
التباين المشترك للفقرات المتشعبة عليه variance		٢٥.٣٨٢

**(٣) العامل الثالث: إفشاء المشاعر والمشكلات**

أظهرت نتائج التحليل العاملي أن العامل الثالث تشبعت عليه (٤) فقرات، وهو عامل نقي استوعب ٢١.٣٠% من التباين الارتباطي بجذر كامن ٣.١٩، ويوضح الجدول (١٠) التشبعت على هذا العامل:

**جدول (١٠)**

التشبعت على العامل الثالث لمقياس الإفصاح عن الذات

رقم الفقرة	الفقرات	تشبعها على العامل Loadings
١١	أشارك الآخرين المشكلات الصحية التي أعاني منها	٠.٥٥٦
١٣	أعبر عن مشاعري عندما أفقد الثقة بالآخرين.	٠.٨٣٤
١٤	أعبر عن انزعاجي من نقد الآخرين لتصرفاتي.	٠.٨٩٠
١٥	أرى أن الإفصاح بدون حرج يدعم علاقتي مع الآخرين.	٠.٧٤٣
الجذر الكامن Eigenvalues		٣.١٩٥
التباين المشترك للفقرات المتشعبة عليه variance		٢١.٣٠٢

من الجداول السابقة يتضح أن التحليل العاملي قد أبرز أنماطاً متسقة من العوامل المستخرجة، والتي تكشف عن اتساق في العلاقات بين البنود وبعضها، كما أشارت النتائج إلى أن جميع بنود المقياس (١٥ بنوداً) تشبعت تشبعاً دالاً على العوامل المستخرجة التي تمثل مكونات الإفصاح عن الذات عبر الفيس بوك مع ارتفاع قيمة النسبة الكلية للتباين، والتي بلغت ٢١.٣٠%؛ وتراوحت معاملات تشبعت بنود العامل الأول ما بين (٠.٦١٢ - ٠.٨٠٧) وبلغ جذره الكامن (٣.٩٨) ونسبة التباين (٢٦.٥٣%)، كما تراوحت معاملات تشبعت بنود العامل الثاني ما بين (٠.٦٢٤ - ٠.٨٥٠)، وبلغ جذره الكامن (٣.٨٠)، ونسبة التباين (٢٥.٣٨%)، وتراوحت معاملات تشبعت بنود العامل الثالث ما بين (٠.٥٥٦ - ٠.٨٩٠)، وبلغ جذره الكامن (٣.١٩٥) ونسبة التباين (٢١.٣٠%)، مما يؤكد قيمة العوامل واتساقها، وارتفاع معاملات التشبعت لبنود قائمة على عواملها الخمسة، وهو يُعد مؤشراً جيداً لصدق المقياس. بلغت جوهرياً على الأبعاد المحددة، مما يُعد مؤشراً على الصدق العاملي للمقياس.

**(ثالثاً) ثبات المقياس:**

تم حساب ثبات مقياس الإفصاح عن الذات عبر الفيس بوك، باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ، ومعامل ثبات القسمة النصفية (وتصحيح الطول باستخدام

معادلة سبيرمان - براون)، ضمن حزمة البرامج الإحصائية المعروفة باسم SPSS، وذلك على العينة الاستطلاعية (١٢٣) وكانت معاملات الثبات كالتالي:

جدول (١١)

معاملات ثبات مقياس الإفصاح عن الذات عبر الفيس بوك

معاملات الثبات			الأبعاد الفرعية
معامل ثبات القسمة النصفية		معامل ثبات ألفا كرونباخ	
بعد تصحيح الطول	قبل تصحيح الطول		
٠.٨٥١	٠.٧٤١	٠.٩٤٢	مقياس الإفصاح عن الذات عبر الفيس بوك

تُعد معاملات الثبات الموضحة بالجدول (١٨-٤) معاملات ثبات مرتفعة ومطمئنة للتطبيق.

### نتائج الدراسة ومناقشتها

#### نتائج التحليلات الإحصائية للفرض الأول ومناقشتها:

##### ينص الفرض الأول على:

"توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين إدمان الفيس بوك والإفصاح عن الذات عبر الفيس بوك لدى أفراد عينة الدراسة".

للتحقق من صحة الفرض السابق قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لمقياس إدمان الفيس بوك وأبعاده الفرعية الستة (الاهتمام البارز بالفيس بوك، والقدرة على الاحتمال، وتغير المزاج، والانتكاس، والانسحاب، والصراع)، ومقياس الإفصاح عن الذات عبر الفيس بوك، وفيما يلي عرض للنتائج التي تم التوصل إليها:

جدول (١٢)

درجة ارتباط إدمان الفيس بوك وأبعاده الفرعية

مع الإفصاح عن الذات لدى عينة الدراسة الكلية (ن=٣٠٥)

معاملات الارتباط	الارتباط	
	المتغيرات	
مقياس الإفصاح عن الذات عبر الفيس بوك	الاهتمام البارز بالفيس بوك	٠.١٦٧ **
	القدرة على الاحتمال	٠.١٨٨ **
	تغير المزاج	٠.١٩٠ **
	الانتكاس	٠.٢٢٤ **

إدمان الفيس بوك وعلاقته بالإفصاح عن الذات عبر الفيس بوك

معاملات الارتباط	الارتباط	
مقياس الإفصاح عن الذات عبر الفيس بوك	المتغيرات	
** ٠.١٦٧	الاهتمام البارز بالفيس بوك	٩.
** ٠.٢٧٧	الانسحاب	
** ٠.٢٦٨	الصراع	
** ٠.٢٦٩	المقياس الكلي	

يشير الجدول (١٢) إلى وجود ارتباط موجب دال عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين الدرجة الكلية لمقياس إدمان الفيس بوك وأبعاده الفرعية والدرجة الكلية لمقياس الإفصاح عن الذات عبر الفيس بوك لدى عينة الدراسة.

اتفقت هذه النتيجة التي آلت إليها الدراسة الحالية مع النتائج التي أشارت إليها بعض الدراسات السابقة؛ فقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة "Treptea" (٢٠١٥). حيث أشارت إلى أن إفصاح الفرد المتكرر عن ذاته عبر الفيس بوك يزيد من ميل الفرد للإدمان عليه.

وفي السياق نفسه اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة "Brand, et al., (٢٠١٩) التي توصلت نتائجها إلى أن الاستخدام المتكرر لفيس بوك يزيد من ميل الفرد إلى الإفصاح عن ذاته.

وكذلك اتفقت نتائج الدراسة الحالية أيضاً مع ما توصلت إليه دراسة "Green" (٢٠١٦) التي توصلت في نتائجها إلى وجود ارتباط إيجابي بين التواصل على الفيس بوك والإفصاح عن الذات.

في حين اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة "شذى القراءة" (٢٠١٤) بوجود علاقة سالبة بين إدمان الفيس بوك والإفصاح عن الذات.

ومن ناحية أخرى لتفسير الفرض الأول وفي ضوء الإطار النظري فإن طبيعة المرحلة العمرية للمراهقين تزيد من انطلاقهم بحثاً عن حرية التعبير عن مشاعرهم ومشاكلهم وضغوطاتهم التي لا يستطيعون التعبير عنها بشكل آمن دون خوف إلا من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، ونتيجة للمميزات والخدمات التي يقدمها الفيس بوك فقد ساعد ذلك الأفراد على التعبير عن أنفسهم بالصورة التي يرغبونها، بحيث يجدون في صفحاتهم الشخصية على الفيس بوك متنفساً للإفصاح عن أنفسهم والشعور بالحرية والاستقلالية والتعبير عما بداخلهم دون خوف أو قيد.

نستخلص مما سبق ثبوت صحة الفرض الأول الفائق: " توجد علاقة موجبة بين إدمان الفيس بوك والإفصاح عن الذات عبر الفيس بوك لدى أفراد عينة الدراسة".

### ينص الفرض الثاني على:

"توجد فروق دالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة في الإفصاح عن الذات عبر الفيس بوك وفق درجة إيمان الفيس بوك (مرتفع، متوسط، ومنخفض)".  
للتحقق من صحة الفرض السابق، ومعرفة مستويات الدلالة، وذلك على مقياس الإفصاح عن الذات عبر الفيس بوك ومقياس التوافق الأسري، وفق درجة إيمان الفيس بوك (مرتفع، متوسط، منخفض)، حيث تم تحديد درجة إيمان الفيس بوك وفق المتوسط والانحراف المعياري كما يلي:

$$1- \text{للمرتفعين (المتوسط + واحد انحراف معياري)} = 38.25 + 13.93 = 52.18$$

(٥٢ درجة فما فوق، ن = ٦٣)

$$2- \text{للمنخفضين (المتوسط - واحد انحراف معياري)} = 38.25 - 13.93 = 24.32$$

(٢٤ درجة فما دون، ن = ٤٧)

٣- المتوسطين (الدرجة من ٢٥ : ٥١) (ن = ١٩٥)

ثم قامت الباحثة باستخدام اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد "One Way NOVA"، لاختبار دلالة الفروق على أبعاد المقياس

جدول (١٣)

تحليل التباين في اتجاه واحد لدلالة الفروق وفق درجة إيمان الفيس بوك على مقاييس الإفصاح عن الذات

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيم ف	مستوى الدلالة
الإفصاح عن الذات	بين المجموعات	٣٠٦٣.٢٦٩	٢	١٥٣١.٦٣	٨.٤٥	دال عند ٠.٠١
	داخل المجموعات	٥٤٧٤٩.٣٧٤	٣٠٢	١٨١.٢٨٩		
	التباين الكلي	٥٧٨١٢.٦٤٣	٣٠٤			

يتضح من الجدول (٢٢-٥) وجود فروق دالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة وفق درجة إيمان الفيس بوك (مرتفع، متوسط، منخفض) على الدرجة الكلية لمقياس الإفصاح عن الذات.

للتحقق من اتجاه دلالة الفروق على مقياس الإفصاح عن الذات لأي من فئات الدراسة وفق درجة إيمان الفيس بوك، تم استخدام اختبار "شيفيه Scheffe" لإجراء جميع المقارنات الممكنة بين كل مجموعتين من المجموعات الثلاث، وجاءت النتائج كالتالي:

جدول ( ١٤ )

اختبار "شيفيه" للمقارنات بين الفئات على مقياس الإفصاح عن الذات

الفئة	المتوسط	مرتفع	متوسط	منخفض
مرتفع	٤٠.٣٨	-	* ٦.٤٦	* ١٠.٠٨
متوسط	٣٣.٩٢	-	-	٣.٦٢
منخفض	٣٠.٣٠	-	-	-

يشير الجدول (٢٣-٥) إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين فئة المرتفعين وكلاً من فئتي المتوسطين والمنخفضين في اتجاه فئة المرتفعين. ويتضح مما سبق أنه كلما ارتفع مستوى الإفصاح عن الذات لدى المراهقين أدى ذلك إلى ارتفاع مستوى إدمانهم للفيس بوك

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة (Brand, et al., ٢٠١٩). التي وأضحت أن الأشخاص الذين لديهم مستوى عالٍ للكشف عن الذات عبر الفيس بوك هم الأكثر إدماناً للفيس بوك، ومن ناحية أخرى لتفسير الفرض وفي ضوء الإطار النظري فإن ما يتمتع به الفيس بوك من جاذبية فائقة دفع المراهقين إلى الإقبال عليه، والاستمرار في استخدامه، فمن خلال الفيس بوك يستطيع الفرد أن يفصح عن ذاته بشكل أكبر مما هو عليه في الواقع، بحيث يجد في الموقع المكان الآمن الذي يعبر فيه بحرية دون التعرض للمحاسبة أو المساءلة، وهذا ما يدفعه إلى قضاء أوقات طويلة في تصفح الموقع (Ostendorfe, et al., 2020). وبالتالي فإن الاستخدام المتكرر للفيس بوك يزيد من ميل الإنسان للإفصاح عن ذاته، وبالتالي الإدمان عليه (Trepte, 2015)، في حين إن استخدام الفيس بوك بشكل معتدل وفي حدود المعقول فسوف يجمع بين أمرين، وهما بقاؤه على تواصل مع العالم الافتراضي ودون التأثير على حياته .

**سادساً: التوصيات والبحوث المقترحة:**

**(أ) - التوصيات:**

- في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية توصي الباحثة بما يلي:
- (١) - تفعيل دور المراكز والوحدات الإرشادية في الجامعة؛ لتوعية الطلاب بمخاطر وسائل التواصل الاجتماعي وتقنين استخدامهم لها بشكل فعال وإيجابي، وذلك من خلال عقد المؤتمرات والندوات التربوية والنفسية التي تسهم في ذلك .
  - (٢) - إنشاء مراكز متخصصة لمكافحة وعلاج الإدمان على الإنترنت بوجه عام وإدمان مواقع التواصل الاجتماعي بوجه خاص؛ كون خطورتها على الصحة النفسية للفرد وعلى حياته الأسرية والاجتماعية لا تقل خطورة عن إدمان المواد المخدرة .

(٣)- تعزيز دور الأسرة والمؤسسات التعليمية والتربوية والإعلامية في مجال التوعية بأضرار الإدمان الرقمي، وما قد يترتب على الإفراط في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من أضرار قد تتجاوز المستخدم لتنعكس على الأسرة والمجتمع.

#### (ب)- البحوث المقترحة:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية تقترح الباحثة بما يلي:

- (١) إجراء دراسة عن القدرة التنبؤية للبناء الأسري في إدمان الفيس بوك.
- (٢) إجراء دراسة تجريبية باستخدام أساليب معرفية سلوكية لمعالجة إدمان شبكات التواصل الاجتماعي، وتنمية التفاعلات الإيجابية لدى فئات متنوعة من الشباب والمراهقين.
- (٣) إجراء مزيد من الدراسات والبحوث حول إدمان مواقع التواصل الاجتماعي بشكل عام وإدمان موقع الفيس بوك بشكل خاص، والأسباب المؤدية إليه على عينات أخرى.

#### قائمة المراجع

##### أولاً المراجع العربية:

- أسامة أبو سريع (١٩٩٣). *الصدقة من منظور علم النفس*. المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب. الكويت.
- إيمان طيبي و هاجر بو عنان (٢٠٢٠). *إدمان مواقع التواصل الاجتماعي وأثره على الصحة النفسية لدى طلاب الجامعة*. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية. جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي.
- الأميرة سماح عبدالفتاح (٢٠١٨). *الخصوصية عبر مواقع التواصل الاجتماعي بين مزايا الإفصاح عن الذات ومخاطره: دراسة في توجهات الجمهور العام المصري* المجلة المصرية لبحوث الراي العام، المجلد ١٤. العدد (١). ١١١-١٨٧.
- حسن الفاتح المبارك (٢٠٢٠). *مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة (الفيس بوك نموذجاً)*. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، المجلد ٤. العدد (١٦). ٣٧-٦٦.
- حليمة مزغراني وصارة حموري (٢٠٢٠). *إدمان مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالتوافق الشخصي والأسري لدى الطالب الجامعي*. مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، المجلد ٥. العدد (٢١). ٦٠٥-٦٣٢.
- خالد على العميري وعبد الكريم محمد جرادات (٢٠١٤). *كشف الذات وعلاقته بالشعور بالوحدة لدى طلبة الجامعة اليرموك*. مجلة جامعة القدس

- المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، المجلد ٢. العدد (٦). ٢٩٣-٣٢٦.
- زهير محمد جار النبي (٢٠٢٢). *شبكات التواصل الاجتماعي وانعكاساتها المعرفية على الطالب الجامعي (دراسة تطبيقية على مستخدمي الفيس بوك في الجامعات السودانية)*. مجلة الدراسات الاجتماعية، العدد (١٨) ٨٦-٩٨.
- سعاد بن جديدي (٢٠١٦). *علاقة مستوى النرجسية بالإدمان على شبكة التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) لدى المراهق الجزائري*. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر - بسكرة.
- شذى جميل القراعة (٢٠١٤). *علاقة الإدمان على الإنترنت في القلق الاجتماعي وكشف الذات لدى عينة من طلبة جامعة مؤتة*. رسالة ماجستير غير منشورة. عمادة الدراسات العليا. جامعة مؤتة.
- عبد الكريم السعود (٢٠١٤). *إدمان الفيس بوك وعلاقته بالتوافق الأسري للطلاب الجامعي دراسة على عينة من طلبة جامعة بشار*. دراسات نفسية وتربوية. العدد (١٣) ٤١-٥٢.
- عبد الرحمن سليمان النملة (٢٠١٦). *الإفصح عن الذات وعلاقته بكل من المساندة الاجتماعية ووجهة الضبط لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية*. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد (٤٠) ١٣-٧٩.
- عدنان محمود المهداوي وإقبال محمد الطائي (٢٠١٥). *كشف الذات لدى طلبة الجامعة*. مجلة الفتح، العدد (٦٤) ١٣٩-١٦٦.
- فطيمة دبرسوا (٢٠١٧). *الإدمان على الإنترنت وأثره على التوافق النفسي والاجتماعي للأسرة - (الفيس بوك نموذجاً)*. مجلة التغير الاجتماعي، العدد (٢) ١٧٧-٢٠٠.
- معتز صلاح الدين (٢٠٢٢). *دور الإعلام في الأمن القومي العربي*. مجلة البحوث والدراسات الإعلامية، العدد (١٨).
- ياسر اللجان وعلي نحيلي (٢٠١٦). *كشف الذات وعلاقته بقوة الشخصية لدى عينة من طلبة التعليم المفتوح بجامعة دمشق*. مجلة جامعة البعث. المجلد، ٣٨ العدد (٥٨) ١١٣-١٤٣.
- يونس براعي (٢٠٢٢). *الإعلام التفاعلي كيف استثمرت القنوات التلفزيونية مواقع التواصل الاجتماعي في برامجها؟*. مجلة الدراسات الإعلامية، العدد (١٨) ٧١-٨٥.



ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Aaron, C. & Cheri, A. (2015). I'm still socially anxious online: Offline relationship impairment characterizing social anxiety manifests and is accurately perceived in online social networking profiles, *Computers in Human Behavior*, 49, 12–19.
- Adler, B.; Rosenfeld, L. & Proctor, R. (2004). *Interplay: The process of Interpersonal communicational*. Ninth Edition. Oxford university press. New York.
- Al-Saggaf Y., Nielsen S. (2014). Self-disclosure on Facebook among female users and its relationship to feelings of loneliness. *Computers in Human Behavior*, 36, 460–468.
- Ampong, G.; Mensah, A.; Adu, A.; Addae, J.; Omoregie, O. & Ofori, K. (2018). Examining Self-Disclosure on Social Networking Sites: A Flow Theory and Privacy Perspective. *Behav. Sci.*, 8 (6), 1-17.
- Anderson, B.; Fagan, P.; Wooduntt, P. & Chamorro-pcemuzic, T. (2012). Facebook psychology; popular Questions. Answer by research. *Psychology of popular media culture*, 1(1), 23-37.
- Andreassen, C. S.; Pallesen, S. and Griffiths, M. D. (2017). The relationship between addictive use of social media, narcissism, and self-esteem: Findings from a large national survey. *Addictive Behaviors* 64, 287–293.
- Arslan N. & Kiper A. (2018) Self-Disclosure and Internet Addiction. *Malaysian Online Journal of Educational Technology*, 6(1), 56-63
- Blachnio, A.; Przepiorka, A. & Pantic, I. (2016). Association between Facebook addiction, self-esteem and life satisfaction: A cross-sectional study. *Computers in Human Behavior*, 55, 701-705.
- Brand, M., Wegmann, E., Stark, R., Müller, A., Wölfling, K., Robbins, T. W. (2019). The Interaction of Person-

- Affect-Cognition-Execution (I-PACE) model for addictive behaviors: update, generalization to addictive behaviors beyond internet-use disorders, and specification of the process character of addictive behaviors. *Neurosci. Biobehav. Rev.* 104, 1–10.
- Burgoon, M. (2012). Communication Third Avenue, New York, Group information.
- Cachia, R. (2018). Social Computing: Study on the use and Impact of on line Social Networking: JRC Scientific and Technical report.
- Cici, B.; Cardaci, M. & Miceli, S. (2020). Development and Maintenance of Self-Disclosure on Facebook: The Role of Personality Traits. *SAGE Open*, 9(2), 215824401985694-13.
- Campanella, M.; Mucci, F.; Baroni, S.; Nardi, L. and Marazziti. (2015). Prevalence of Internet Addiction: a pilot study in a group of Italian high-school students. *Clinical Neuropsychiatry*, 12, 90-93.
- Chakraborty, M.D. (2017). Facebook Addiction: An Emerging Problem, *American Journal of Psychiatry Residents' Journal*, 11, 7-9.
- Green, T., Wilhelmsen, T., Wilmots, E., Dodd, B., & Quinn, S. (2016). Social anxiety, attributes of online communication and self-disclosure across private and public Facebook communication. *Computers in Human Behavior*, 58, 206–213.
- Fianu, E.; Ofori, K. S.; Boateng, R. & Ampong, G. O. A. (2019). The Interplay Between Privacy, Trust and Self-disclosure on Social Networking Sites. *ICT Unbounded, Social Impact of Bright ICT Adoption*, 382–401
- Fowler, J., Gullo, M.J., Elphinston, R.A. (2020). Impulsivity traits and Facebook addiction in young people and the potential mediating role of coping styles. *Personality and Individual Differences*, 161, 109965-6.

- Giles, D.(2012).Media Psychology. Lawrence Erlbaum Associates. Inc., Publisher. Mahwah, New Jersey.
- Griffiths, M. D., Kuss, D. J., & Demetrovics, Z. (2014). Social networking addiction: An overview of preliminary findings. In K. P.
- Kirschner, P.A. & Karpinski, A.C. (2010) Facebook and Academic Performance. *Computers in Human Behavior*, 26, 1237-1245.
- Nawabi, P. (2004) . lifting the veil on visible identities: A grounded theory of self- disclosure for college students with mood disorder. *Unpublished Ph.D. thesis, university of Maryland* .
- Lin, C.-Y., Chou, E.-Y., & Huang, H.-C. (2020). They support, so we talk: the effects of other users on self-disclosure on social networking sites. *Information Technology & People, ahead-of-print*, 0959-3845.
- Ostendorf, S.; Müller, S. M. & Brand, M. (2020). Neglecting Long-Term Risks: Self-Disclosure on Social Media and Its Relation to Individual Decision-Making Tendencies and Problematic Social-Networks-Use. *Frontiers in Psychology* .
- Purmiasa, S. E.; Desi Yoanita, D.; Budiana, D. (2019). Factors of Public Self-Disclosure Via Instagram Stories. *Advances in Social Science, Education and Humanities Research*, 423, 397-410.
- y, 11, 543388-17.
- Ryan, T. (2015). *Facebook Addiction: An Exploratory Study Using Mixed Methods* (published *Doctoral thesis*). *Discipline of Psychology, School of Health Sciences, College of Science, Engineering, and Health, RMIT University*.
- Rajesh, T. Rangaiah, B. (2020). Facebook addiction and personality, *Heliyon*, 6, (1), e03184 – 6.
- Rodman, G. (2009). *Mass Media in changing word*, New York, Grew. hill.

- Seiler, W. & Beal, M. (2006). *Communication: making connections* Boston. Ellyn and Bacon by Pearson education, Inc.
- Schouten, A. (2014). Adolescents online self- disclosure and self- presentation. The Amsterdam school of communication, research.
- Singh, G.; Pasricha, S.; Nanda, G.; Singh, H.; kunta, B. & Ray, G. (2018). Internet use behavior, risk profile and problematic internet use among undergraduate medical students an epidemiological study. *International Journal of Community Medicine and Public Health*, 5 (2), 532- 537.
- Sullivan, S. & Paradise, A. (2012). The third-person effect in perceptions of the influence of Facebook, *Cyber psychology Behave. Soc. Newt.* 15 (1), 55- 60.
- Trepte, S., & Reinecke, L. (2013). *The reciprocal effects of social network site use and the disposition for self-disclosure: A longitudinal study.* *Computers in Human Behavior*, 29(3), 1102–1112.
- Utz, S. (2015). The function of self- disclosure on social network sites: not only increase the feeling of connection, *computers in human behavior*, 45 (4), 1-10